



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ / ٢ / ١٩٧٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات في سالزبورج لمحادثات مع كرايسكى وبيريز

وقرر وصوله الى سالزبورج - قادمان بريشتسجاندن بالمانيا الغربية أعلن الرئيس أنور السادات صباح أمس ، انه أكثر تفاؤلا بشأن نتائج محادثات السلام مع اسرائيل مما كان عليه قبل زيارته الاخيرة لواشنطن . وقال الرئيس أنه يوجد الآن قسور كافين قسوة الدفع لاستمرار المفاوضات والتوصل الى اتفاق نهائي .

وأعلن الرئيس أن اجتماعه بالمستشار كرايسكى في قصر كليشهايم فال طيب . وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس السادات سيجتمع مع شيمون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلي ، أثناء تواجده في سالزبورج . قال الرئيس اننى اشكر صديقى كرايسكى الذى رتب هذا اللقاء

وحول سؤال عما اذا كان متفائلاً . . أجاب الرئيس السادات لا بد انكم سمعتم اننى متفائل بطبيعتى . . وقال الرئيس السادات أن سالزبورج كانت نقطة تحول عندما التقيت بالرئيس الأمريكى فورد . . وهو الاجتماع الذى أدى الى اتفاقية فض الاستباك الثانى وبالتالي ففسد اعطت سالزبورج قوة دفع لقضية السلام .

وارجو أن يتم في سالزبورج مرة أخرى اعطاء دفعة اخيرة في قضية السلام بالشرق الاوسط .

وردا على سؤال عما يتوقعه الرئيس السادات من اجتماعه ببيريز أجاب لا أستطيع أن أقول شيئاً قبل أن تتبم المفاوضات .

وقال المستشار كرايسكى للأهرام وهو ينتظر الرئيس السادات في حديقة قصر الضيافة الذى غطى بسجاد أحمر يوق الثلوج .

« اننى اتطلع الى لقائى مع الرئيس السادات لاعرف منه تطورات الموقف . . انه من المفيد جدا أن تتم هذه اللقاءات وأيضاً مع شيمون بيريز . وسوف تكون هناك فرصة لتبادل الآراء وسأترك الاجتماع الذى سيتم بينهما لأنه من الأفضل أن أكون في الخلفية .

وأضاف لقد أكدت معارضتى أكثر من مرة لإقامة المستوطنات الاسرائيلية بالأراضي العربية .

وقد أقام المستشار النمساوى برونو كرايسكى غداء عمل تكريماً للرئيس أنور السادات في قصر كليشهايم حيث بحثا تطورات مبادرة السلام في المنطقة على ضوء محادثات الرئيس الاخيرة مع الرئيس كارتر في واشنطن . واستغرقت محادثات الرئيس السادات مع المستشار كرايسكى أكثر من ساعة .



مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

ثم اجتمع الرئيس أنور السادات بعد ذلك مع شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض في قصر كليشاهيم والذي كان ينتظر في قاعة مجاورة .

وكان بيريز قد وصل صباح اليوم الى القصر قادما من زيويغتل وصول الرئيس السادات به ٤٥ دقيقة .

والمعروف أن اجتماع السادات مع بيريز قد تم بفاء على مبادرة من كرايسكي وبعدها عقد الرئيس السادات جلسة محادثات ثانية مع كرايسكي فقد أعلن المستشار النمساوي مساء أمس الاول أنه اقترح على الرئيس السادات أن يستقبل زعيم المعارضة الاسرائيلية الذي يتواجد في النمسا للاشتراك في اجتماع الدولية الاشتراكية . وكان الرئيس السادات قد وصل الى سالزبورج على متن طائرة هليكوبتر حيث كان قد قضى اليومين الاخيرين في قرية شونناو بيفاريا للراحة من الايام الستة المرهقة التي تضاعها في واشنطن والمادثات القتالية مع زعماء بريطانيا والمانيا الغربية في لندن وهامبورج . وفي قرية شونناو في منطقة بريشتنجانن أجرى باحثات قبل مغادرته المانيا استمرت لمدة ساعة مع فرائز جوزيف شتراوس السياسي الالماني المسيحي المعارض .

وقال شتراوس عقب الاجتماع أن محادثاتهما كانت مكثفة جدا من الناحية السياسية .

ويعتبر الزعيم البافاري هو الزائر الوحيد الذي استقبله السادات بحسب لوائح أقاليمه في شونناو .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

انهاء المشاكل المعقدة قبل دعوة بيجين للقاهرة

ثم خرج الرئيس السادات والمستشار النمساوي برونو كرايسكى وشميون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي الى مؤتمر صحفى مشترك عقد فى حديقة قصر كليشاهيم .

وقد بدأ المؤتمر بكلية قصيرة للمستشار كرايسكى قال فيها أن الرئيس السادات أعلن عن رحلته الى أمريكا وأوروبا - وكنا نرتب فى نفس الوقت لعقد مؤتمر الدولية الاشتراكية - ولقد رايت من المفيد ترتيب هذا اللقاء - وقد وافق الرئيس السادات على إجراء الحوار مع شيمون بيريز .
وتحدثت عن محادثات مع الرئيس السادات ، والتي أطلعه خلالها الرئيس على أهدافه السياسية .

ثم تحدث الرئيس السادات فشكر شعب النمسا ومستشارها .
وقال : يسعدنى أعظم سعادة أن التقى بكم للمرة الثانية فى بلدكم الجميل .. أن المحادثات التي أجريناها الآن تمثل خطوة جديدة فى مجال تعاوننا على طريق السلام والامن لكل الشعوب .. لقد قمتم بدور ايجابى وبناء منذ ان توليتم مسئولياتكم وانه من الواضح جدا ان التزامكم الاول والاساسى هو السلام .

لقد أعطيتكم أفضل مثال لبلد غير متحاز وان كان ينجاز دائما للحق والسلام .
وانه من وضوح رؤيتكم ، وحسن تفهمكم للامور ، أدركتم هذه الرابطة القوية بين الامن والاستقرار فى الشرق الاوسط ، وبين امن أوروبا ، وقد أثبتت الايام الاخيرة العلاقة بين المنطقتين فى عدة مجالات .. وكما قلت لكم ، فأنتى مصمم على المضي فى طريق السلام بكل طاقائى ، وانكم تتفهمون تماما التطورات التي حدثت أخيرا والتي هدت احتمالات السلام ، ولكن الذين يعملون من أجل هذه القضية لا يعرفون الهزيمة .